

17 أكتوبر 2023 بسم الله الرحمن الرحيم قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين الحمد لله رب العالمين مؤيد المجاهدين وناصر المؤمنين ومذل الاحزاب والمستكبرين والصلوة والسلام على نبينا المجاهد الشهيد وعلى اله وصحبه ومن جاهد جهاده وبعد يا ابناء شعبنا العظيم المجاهد الصامد الابي يا اهل الله وخيرته في عبادته يا مجاهدين الابطال يا رجال الله وحمله اللواء في كل ميادين وجبهات ومواقع الجهاد والقتال والمواجهه يا جماهير امتنا الكبيره الممتده يا كل احرار العالم السلام عليكم ورحمه الله وبركاته تدخل اليوم معركة طوفان الاقصى وهذه الحرب الهمجيه على شعبنا شهرها السادس ولا يزال العدو المجرم يمارس ضد شعبنا محرقة نازيه حقيقيه قتلا وتجويع وتشيديا وتدميرا ويحتقر كل قوانين العالم وادبيات وانظمته البائسه التي تقف عاجزه امام كيان محتل غاصب مجرد من كل قيم الانسانيه ويقف شعبنا امام عدوان امريكي صهيوني غير مسبوق في التاريخ لتؤسس هذه المعركة بقدر الله تعالى بمرحله جديده ليس على مستوى غزه وفلسطين بل على مستوى العالم مرحله عنوانها ان الحق لا ينتزع الا بالقوه والسلاح وان على كل طالب حق ان ينتظر سرايا من قوى دوليه تمرست على قهر الشعوب واستعباد الامم وان المجتمع الدولي قوانينه الباليه مجيره لحمايه الظلم والقهر والعدوان بسطوه القوى الباطش الباغيه وعلى راسها الاداره الامريكيه ولقد فهم شعبنا ومقاومتنا هذه المعادله مبكرا لذلك كانت مقاومه شعبنا وثورته المتجدده ولذا كانت ملحمة السابع من اكتوبر التي جاءت ردا على عدوان متواصل منذ عقود بلغ ذروته في محاوله تهويد وهدم المسجد الاقصى استفزاز لمشاعر كل فلسطيني وعربي ومسلم في العالم وتصاعدت العريده الصهيونيه مع وصول اكثر حكومه تطرفا وناز الى سده الحكم في الكيان كانت تخطط قبل السابع من اكتوبر لما تقوم به اليوم في غزه والضفه والقدس مستنده الى ارث توراتي مزعوم يدعو علنا لحرق وقتل وتدمير الامم الاخرى ومستقويه بعصابات المغتصبين الصهاينه الذين بداوا منذ زمن حربهم الدينيه المقيته ضد اقصانا وشعبنا ومقدساتنا وارضا حكومه قاتله مجرمه لو كان في العالم عدل وحق مصان لكان قادتها اليوم مدانون بتهمه ارتكاب المحرقه ضد شعب وامه ولكنها شريعته الغاب التي ينعقد فيها ما يسمى بمجلس الامن فترتفع فيه يد ظالمه مرتجفه لتعطل كل محاوله ولو شكلية لنصره المظلومين وردع المعتدين يا اهلنا يا شعبنا يا امتنا امام هذا الواقع وهذا العدوان فاننا في كتائب القسام والمقاومه الفلسطينيه حملنا ارواحنا على اكفنا ولا نزال وادركنا ان العدو الذي لا يفهم الا لغه القوه لن يردعه بيان ولا مؤتمر ولا تنديد ولا حتى قرار دولي فاعدت له ما يسوءه وكنا قدر الله عليه فقاتل ولا زلنا نقاتل منذ عقود طوي وها نحن نقاتل في معركة طوفان الاقصى لليوم الرابع والخمسين بعد المئه ولا زلنا نكبد هذا العدو الزوم وجيشه الباغي المجرم خسائر كبيره وفاد في صفوف ضباطه وجنوده ومرتزقته والياته ولا زال لدينا المزيد بقوه الله وعونه طالما استمر العدوان ولن يهنا هذا العدو على ارضنا براحه ولا هدوء ولن يفلح في جلب الامن لا لجمهوره ولا لجيشه المرتعد المرتبك قبل ان يعطي شعبنا حقوقه وينهي احتلاله لارضنا ومقدساتنا يا شعبنا وامتنا ويا احرار العالم اننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام وفي مطلع الشهر السادس من معركة طوفان الاقصى وعلى اعتاب شهر رمضان المبارك نؤكد على ما يلي اولا نبارك لشعبنا العظيم ولاتنا الاسلاميه قرب حلول شهر رمضان المبارك شهر الطاعات والجهاد والانتصارات وان كان المسلمون في بقاع الدنيا يستعدون لاستقبال رمضان فقد قدمنا قربانا لله شلالا من الدماء الزكيه والارواح الطاهره استقبلنا بذروته سنم الاسلام الجهاد والرباط والقتال في زمن عز فيه الرجال فيا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعباده تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب واذ يقف الصهاينه الشرذمه امام امه المليارين على اعتاب رمضان المبارك فلا يعيرون اهميه لقدس مسجدهم الاقصى الذي يخططون وان زعموا غير ذلك للتضييق على اهله وفرض القيود على التعبده فيه استمرارا للحرب الدينيه المعلنه واذ لا يراعون حرمة لدماء بريئه هي اقدس عند الله من حرمة الكعبه المشرفه فاننا بهذه المناسبه ندعو كل ابناء شعبنا في الضفه والقدس وفلسطين المحتله عام 48 الى النفير والزحف نحو المسجد الاقصى والرباط فيه وعدم السماح للاحتلال بفرض الوقائع على الارض فال الاقصى لنا وجزء من عقيدتنا ومن اجله انطلق طوفان الاقصى ومن اجله قدم اهلنا كل ما يملكون وشاء الله ان يشرف كل بيت في غزه بهذا الشرف العظيم فما من بيت الا فيه شهيد او جريح او اسير من اجل الاقصى فهنيئا لغزه واهلها هذا الشرف وان من واجب كل حر ان يلتحم بتضحيات اهل غزه ومقاومتها وان يبذل كل نفيس من اجل اولي القبلتين لافشال مخطط العدو بتقسيمه زمانيا ومكانيا وصولا الى هدمه واقامه الهيكل المزعوم كما ندعو مجاهدي ومقاوم وجماهير امتنا في كل مكان لاعلان النفير لمواجهه غطرسه الاحتلال في كل ميدان للقتال والمواجهه وفي كل ساحه للاحتجاج والتظاهر وليكن شهر رمضان المبارك كما كان دوما امتدادا لبدر ولفتح الاعظم وتصعيدا لطوفان الاقصى في كل الساحات والجبهات داخل فلسطين وخارجها فقد اعذرت غزه الى الله ودافعت عن ثالث الحرمين بلحمها الحي وبجوع ابنائها وقدمت وتقدم كل ما تستطيع فهبوا يا احرار شعبنا وامتنا واصلنا نداء لبيك يا اقصى في كل

الميامين ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ثانيا ان مجاهدين في كل مواقعهم وعقدتهم يواصلون بعون الله معركة التصدي للعدوان في كل نقاط ومحاور المواجهه حيث ما تواجد جيش العدو وقواته الباغيه على ارض قطاعنا ويتمتع مجاهدو بمعنويات عاليه وروح قتاليه منقطعه النظير ويسطرون بطولات عظيمه وهم جاهزون لمزيد من الاتخان في العدو بتأييد الله ومعيته وقد تمكن مجاهدون بفضل الله تعالى خلال الاسابيع الثلاثه الاخيره من تنفيذ عدد كبير من العمليات النوعيه من خلال وحدات مختاره من كتائب القسام اوقعت العدو في كمائن محكمه في مناطق القتال تفجرت اليات العدو ونفذت عمليات قنص للضباط الجنود وفجرت واستهدفت مبان تحصن بها جنود العدو ودكت تحش داته بالقذائف وتركزت العمليات في مناطق التوغل في جنوب وشمال قطاع غزه مما نعلن عنه اولا باول ونبث بعض ما وثق من مشاهد منه بفضل الله تعالى وعونه ثالثا امام ما يتردد بين الحين والآخر من تقدم او اختراق او تراجع في ملف مفاوضات التهدهه فقد بات من الواضح ان حكومه العدو تستخدم الخداع والمراوغه وتتسم بالتخبط والارتباك واننا اذ تعاملنا بايجابيه ولا زلنا مع الوسطاء فان اولويتنا القصوى والاولى لانجاز تبادل للاسرى هي الالتزام التام بوقف العدوان على شعبنا بشكل كامل وما يترتب عليه من انسحاب للعدو واغاثة لشعب وعوده نازح واعاده الاعمار وهذه القضايا الاساسيه والانسانيه لا تنازل عنها ولا يفيد ولا يهجم شعبنا ومقاومتنا ايه اطروحات لا تتضمن هذه المسلمات الانسانيه فلا شيء مقدم لدينا على تضميد جراح شعبنا الذي يتعرض للاباده جراء تمسكه بحقوقه ودفاعه عن ارضه ومقدساته وان تباكي الاداره الامريكيه على اعداد محدوده من اسرى العدو امام تجاهلها للمذابح والاباده الجماعيه والمحرقة التي يتعرض لها شعبنا فضلا عن تجاهلها لالاف الاسرى من ابناء شعبنا يؤكد ازدواجيه معايير هذه الاداره ومن يدور في فلکها وعدم اكرامهم لا لحقوق انسان ولا لقانون دولي مزعوم رابعا ان العقليه المريضة للصهيونيه الارهابيه التجويع والتهجير والقتل والتدمير والترجيع وحرق المكتبات وتدمير الاثار التاريخيه والبنى التحتيه والمؤسسات المدنيه يطبقها جيش العدو بحذافيرها ويرتكب جرائم مروعه تضاهي ما يعرف بالمحرك النازيه بل تعدت بشاعه النازيه الجديده الى حرب تجويع متعمده يشاهد فيها العالم قتل الاباء الساعين الى قوت ابنائهم وتجو الاطفال وقتلهم جوعا ومرضا في اشنع جريمه حرب غير مسبوقة حتى ان بعض الدول المتواطئ مع العدو باتت في موقف عصيب لا تهتدي لوسيله تبرر بها هذه المحرقه وتعجز عن التماهي مع هذا المستوى من الانحطاط وهنا نؤكد بان هذه المجاعه القت بظلالها على كل مكونات شعبنا في غزه بما في ذلك اسرى العدو الذين يعيشون ذات المستوى من الجوع والحرمان الذي يعيشه شعبنا ويعانون من نقص الغذاء والدواء وان عددا من اسرى العدو يعانون سوء التغذيه والجفاف والهزال وبات المرض يهدد حياه عدد منهم في ظل عدم توفر الدواء والغذاء المناسب لهم فضلا عن تعرضهم للقصف والقتل في حوادث كثيره اعلنا عنها مرارا فاذا كانت عائلات هؤلاء الاسرى معنيه بحياتهم فلتعلم ان حكومتهم ومجلس حريهم يتلاعب بحياه ابنائهم وتصر على استلامهم في توابيت فالكره في ملعبهم لانقاذ من يمكن انقاذه منهم ختاميا يا اهلنا يا شعبنا العظيم يا راس مالنا ويا تاج رؤوسنا تحيه لكم من ابنائكم في ثغور الرباط ومواقع القتال الذين بعتم وهم لله وفي س الله فقاتلوا عن شرف هذه الارض بدمائهم وجهادهم تحيه لارواح شهدائنا الابرار الاطهار الذين يغسلون بدمائهم عار امه عاجزه والتحيه لجرحانا الابطال الذين تشهد الامهم وجراحهم على بطوله شعب عظيم معطاء لاسرانا الاحرار القابعين في عراء الاسود مقدمون لله وللوطن زهره الاعمار والتحيه لكل اسره وعائله شردت من بيتها تحت وطاه العدوان الهمجي وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وما النصر الا صبر ساعه والتحيه لعاصم المقدسه ولاقصر وللمقيم الابطال في كل الساحات ولارواح شهدائهم على طريق القدس ولبطوح وكل جبهه تقاوت معنا واننا اذ يظلنا شهر عظيم مبارك لندعو كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لاعانتني وامداد بالدعاء والتضرع لله جل شاناه ان يعجل بنصره وفرجه لشعبنا واهلنا ويطشه وعذابه واذلاله لعدوه وعدونا وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وانه لجهاد نصر او استشهاد والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته